

تاج العروس من جواهر القاموس

وقولُ الْمُصَنِّفِ : وهُوَ قُمْوَعٌ أَي كَصَبُورٍ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ : وَأَقْمَعَ ج : قُمْعٌ بِالضَّمِّ كَأَحْمَرَ وَحُمْرٍ مَحَلٌّ نَظَرٍ وَتَأْمُلٍ وَالصَّوَابُ : وَهِيَ قَمِيعَةٌ فَإِنَّهَا صِفَةٌ لِلْعَيْنِ لَا لِلرَّجُلِ لِأَنَّهُ لَا يُقَالُ : قَمِعَ الرَّجُلُ ثُمَّ عَلَى الْفَرْضِ إِذَا جَوَّزْنَا قَمِعَ الرَّجُلُ مِنْ بَابِ فَرَحٍ فَالْقِيَّاسُ يَقْتَضِي أَنْ يَكُونُ فاعِلُهُ قَمِيعاً ككَتِفٍ لَا كَصَبُورٍ وَانْظُرْ عِبَارَةَ الْجَوْهَرِيِّ : تَقُولُ مِنْهُ : قَمِيعَتٌ عَيْنُهُ بِالْكَسْرِ وَمِثْلُهُ الصَّاعِغَانِيُّ زَادَ الْأَخِيرُ : قَمِيعاً ثُمَّ قَالَ : وَهُوَ قُمْوَعٌ فِي شَعْرِ الطَّرِّحِ أَيْ بَضَمٍ الْقَافِ حَيْثُ قَالَ : تَقْمَعٌ فِي أَطْلَالِ مُحَنِّطَةِ الْجَنَى صِرَاحُ الْمَآقِي مَا بِهِنَ قُمْوَعٌ فَهُوَ أَرَادَ بِهِ الْمَصْدَرَ وَأَشَارَ إِلَى أَنَّهُ جَاءَ فِي هَذَا الشَّعْرِ عَلَى خِلَافِ الْقِيَّاسِ فِي مَصْدَرٍ فَعَلَ بِالْكَسْرِ وَانْظُرْ عِبَارَةَ اللَّسَّانِ : وَقَدْ قَمِيعَتٌ عَيْنُهُ تَقْمَعٌ قَمِيعاً فَهِيَ قَمِيعَةٌ ثُمَّ قَالَ : وَقِيلَ : الْقَمِيعُ : الْأَرْمَصُ الَّذِي لَا تَرَاهُ إِلَّا مُبْتَدِلٌ الْعَيْنِ وَلَا إِخَالُ الْمُصَنِّفِ إِلَّا اشْتَبَهَ عَلَيْهِ سِيَاقُ الْعُبَابِ فَلَمْ يَدْخُلْ مِنَ الْبَابِ .

وَالْقَمِيعُ فِي عُرْقُوبِ الْفَرَسِ : أَنْ يَغْلُظَ رَأْسُهُ وَلَا يُحَدِّسَ وَهُوَ مِنْ عَيْوُوبِ الْخَيْلِ فَإِنَّهُمْ قَالُوا : يُسَيِّتُ حَبٌّ أَنْ يَكُونُ الْفَرَسُ حَدِيدَ طَرْفِ الْعُرْقُوبِ وَبَعُوضُهُمْ يَجْعَلُ الْقَمِيعَةَ : الرَّسَّاسَ .

وَالْقَمِيعُ أَيَضاً : دَاءٌ وَغِلَظٌ فِي إِحْدَى رُكْبَتَيْ الْفَرَسِ يُقَالُ مِنْهُ : فَرَسٌ قَمِيعٌ ككَتِفٍ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : قَامِيعٌ وَهُوَ غِلَظٌ وَأَقْمَعَ وَهِيَ قَمِيعَةٌ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْقَمِيعُ : عَظِيمٌ نَاتِيٌّ فِي الْحَنْجَرَةِ وَمِنْهُ الْأَقْمَعُ وَهُوَ الْعَظِيمُ .

قَالَ : وَالْأَنْفُ الْأَقْمَعُ : مِثْلُ الْأَقْعَمِ وَهُوَ الَّذِي فِيهِ مَيْلٌ وَسَيَّاتِي فِي الْمِيمِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْعُرْقُوبُ الْأَقْمَعُ : الْعَظِيمُ الْإِبْرَةِ وَقِيلَ : الْغَلِيظُ الرَّسَّاسُ الْغَيْرُ الْمُحَدِّدِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْقَمِيعَةُ كَشْرِيْفَةٌ : النَّاتِيَةُ بَيْنَ الْأُذُنَيْنِ مِنَ الدَّوَابِّ ج : قَمَائِعٌ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْقَمِيعَةُ : طَرْفُ الذَّنَبِ وَهِيَ مِنَ الْفَرَسِ : مُنْقَطَعٌ

العَسِيبَ وَأَنْشَدَ بَيَّتَ ذِي الرُّمَّةِ هُنَا عَلَى هَذِهِ الصَّيْفَةِ .
وَيَنْدَفُضْنَ عَنْ أَقْرَابِهِنَّ بِأَرْجُلٍ ... وَأَذْنَابٍ حُصِّ الْهَلَابِ زُعْرُ
الْقَمَائِعِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْقَمِيعُ كَشْرَيْفٍ : مَا فَوْقَ السَّانِسِ مِنْ
السَّانِمِ وَبَعِيرُ قَمِيعٌ : كَكَتِفٍ : عَظِيمُ السَّانِمِ وَسَنَامُ قَمِيعٌ أَيْ :
عَظِيمٌ .

وَقَمِيعَ الْفَصِيلِ كَفَرَحَ : أَجْذَى فِي سَنَامِهِ وَتَمَكَّ فِيهِ الشَّحْمُ كَأَقَمِيعَ
فَهُوَ قَمِيعٌ وَمُقَمِيعٌ .
وَقَمِيعَ الدَّوَاءِ : قَمَحَةٍ .

وَقَمِيعَتٌ عَيْنُهُ وَقَعَ فِيهَا الْقَذَى فَاسْتُخْرِجَ بِالْخَاتَمِ وَيُقَالُ طَرَفُ
قَمِيعٍ كَكَتِفٍ : فِيهِ بَثْرٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى يَذْكَرُ نَطَرَ الزَّرْقَاءِ :
وَقَلَّ بَتٌ مُقْلَلَةٌ لَيْسَتْ بِمُقَرَفَةٍ ... إِنَّ سَانَ عَيْنٍ وَمَأْقًا لَمْ يَكُنْ
قَمِيعًا وَنَاقَةٌ قَمِيعَةٌ كَفَرَحَةٍ : ضَبِيعَةٌ .

وَكَذَا فَرَسٌ قَمِيعٌ أَيْ : هَيُوبٌ وَقَدْ قَمِيعَ إِذَا هَابَ كُلُّ ذَلِكَ فِي الْمُحِيطِ .
وَالْقُمُوعَةُ بِالضَّمِّ مَا صَرَرَتْ فِي أَعْلَى الْجِرَابِ وَالزُّمُوعَةُ : فِي أَسْفَلِهِ
نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْقُمُوعَةُ خِيَارُ الْمَالِ وَيُفْتَحُ وَيَحْرَكُ وَيُقَالُ لَكَ قُمُوعَةٌ
هَذَا الْمَالِ أَيْ : خِيَارُهُ أَوْ خَاصٌّ بِخِيَارِ الْإِبِلِ خَمَّهٌ كُتْرَاعٌ .
وَالْمَقْمُوعُ : الْمَقْهُورُ الذَّلِيلُ الْمَرْدُودُ .

وَالْمَقْمُوعُ مِنَ الْإِبِلِ : مَا أُخِذَ خِيَارُهُ يُقَالُ إِبِلٌ مَقْمُوعَةٌ وَكَذَلِكَ
سِلَاحٌ مَقْمُوعَةٌ : إِذَا أُخِذَ الْخَيْرُ مِنْهَا وَهُوَ مَجَازٌ